

(٤٤) مصر شريان الحياة

من مجروء الرمل " فاعلاتن "

مِصْرُ شِرْيَانِ حَيَاتِي *** حُسْنُهَا سُمْرُ الْبَوَادِي
مَاوُهَا يَرَوِي حَيَاتِي *** نَيْلُهَا أَصْلُ السَّوَادِ
جَيْشُهَا نِسْرُ الْقَنَاةِ *** دِرْعُهَا حَامِ الْبِلَادِ
ثَائِرُ بَغْيِ الطُّغَاتِ *** قَاطِعُ رَأْسِ الْفَسَادِ
صَانِهَا فِي السَّابِقَاتِ *** رَافِضُ غِلِّ الْأَعَادِي
صَوْلُهُ يَدْعُو الْمَمَاتِ *** فَهْرُهُ فَانَ الْعِنَادِ
قَائِدٌ عَزَّ حَيَاتِي *** نَاجِيًا شَذُو الْمُرَادِ
صَانِعٌ لِلْمُعْجَزَاتِ *** فَارِسٌ حَاكِي جِيَادِي
عَاشِقٌ حُلْمِ الْقَنَاةِ *** نُبْلُهُ فَاقَ حِدَادِي
يَزْدَرِي فِسْقَ الْأَعَادِي *** عِلْمُهُ فَنُّ الْعِتَادِ
فِكْرُهُ أَضْنَى الْعَصَاةِ *** قَوْلُهُ طِيبَ الْفُؤَادِ
نُطْقُهُ بِالطَّيِّبَاتِ *** هَامَةٌ شَادٍ وَهَادِي
وَالْعُيُونُ السَّاهِرَاتِ *** حَامِيَاتُ بِالزَّنَادِي
وَاللَّيَالِي الْمُقْمِرَاتِ *** كَاشِفَاتُ لِلْجَلَادِ
وَالْجَوَارِي الْمُنْشِآتِ *** عُرْسِيهَا حَاكِي بِلَادِي
شَامِخَاتُ رَاسِيَاتٍ *** كَى تُحَاكِيهَا الْعَوَادِي

مَوْجُهَا يَعْغُو الْجِهَاتَ *** رَافِضَاتُ السُّهَادَى
وَالرَّفَاقُ الْمُنْشِدَاتُ *** يَا زَعِيمًا لِلْبِلَادِ
أَنْتَ رَمَزُ الْجَارِيَاتِ *** عَالِيًا مِثْلَ الْعِمَادِ
مِصْرُ أَرْضِ الْبَاقِيَاتِ *** دَرَبُهَا أَصْلُ الرَّشَادِ
مِصْرُ شَرِيَانِ حَيَاتِي *** حُبُّهَا مَلُؤُ فُؤَادِي
